رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(التعليق على تفسير ابن كثير-جزء عم-

سورة النبأ ٧١-٠٣ | التعليق على تفسير ابن كثير | يوم ٦/١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اليوم يوم الخميس الموافق للسادس من شهر الله المحرم من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في كتاب تفسير القرآن العظيم للامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى. ونقرأ في الجزء الاخير من القرآن الكريم قرأنا في سورة النبأ - 00:00:16

في درسنا الماظي الان نواصل قرأنا الى اية ستطعش الان نقرأ من قوله تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين - 00:00:40

قال المؤلف رحمه الله سورة النبأ الايات السابعة عشر الى الايات الى الاية الثلاثون بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفخ بالصور وسيرت الجبال فكانت سرابا - 00:01:07

ان جهنم كانت مرصادا. للطاقين مآبا. ثابتين فيها حقابا. لا فيها بردا ولا شرابا الا حميما وقساقا جزا منا انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا باياتنا كذابا ولا شيء احصيناه كتابا. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا - 00:01:35

يقول تعالى مخبرا عن يوم الفصل وهو يوم القيامة انه مؤقت لاجل معدود. لا يزاد عليه ولا ينقص منه ولا يعلم وقته وعلى التعيين الا الله عز وجل. كما قال تعالى وما نؤخره الا لاجل معدود - 00:02:15

وقوله تعالى يوم ينفخ بالصور فتى دون افواجا. قال مجاهد زمرا زمرا. قال ابن جرير يعني تأتي كل امة مع رسولها يوم ندعو كل اناس بامامهم. وقال البخاري يوم ينفخ بالصور فتأتون افواجا حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن - 00:02:33

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال قال ابيت. قال اربعون شهرا قال ابيت. قالوا اربعون سنة قال ابيت. قال ثم ينزل الله من السماء - 00:02:53

قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البغل. ليس من الانسان شيء الا يبلى. الا عظمة واحد وهو اركب قدام ومنه ايه؟ ومنه ومنه ومنه يركب الخلق يوم القيامة - 00:03:13

وقوله واصل واصل وقوله وفتحت السماء فكانت ابوابه اي طرقا ومسالك لنزول الملائكة وسيرت الجبال فكانت سرابا كقوله تعالى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. وكقوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش. وقال ها هنا فكانت سرابا - 00:03:31

يخيل الى الناظر انها شيء وليست بشيء. وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا اثر. كما قال تعالى ويسألونك عن فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا همدا. وقال تعالى ويوما - 00:03:54

جبال وترى الارض بارزة. وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا. اي اي مرصدة معدة للطاقة وهم المردة العصاة المخالفون للرسل مئابا اي مرجعا ومنقرفا ومصيرا ونزولا. وقال الحسن وقتادة في قوله تعالى - 00:04:14

ان جهنم كانت مرصادا. يعني انه لا يدخل احد الجنة حتى يجتاز بالنار فان كان معه جوازه. فان كان معه الجواز والنجاة والا احتبس. وقال سفيان الثوري عليها ثلاث قناطر. وقوله تعالى - 00:04:34

فيها احقابا اي ماكثين فيها احقابا. وهي جمع حقب وهو المدة من الزمان. وقد اختلفوا في مقداره فقال ابن جرير عن مهران عن سفيان الثوري عن عمار عن عمار عن عمار الدهني عن سالم بن ابي جعد قال قال علي ابن - 00:04:51

ابي طالب بهلال بهلال الهجري ما تجدون الحقوق في كتاب الله المنزل؟ قال قال نجده ثمانين سنة كل سنة اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثون يوما كل يوم الف سنة. وهكذا روي عن ابي هريرة وعبدالله بن وعبدالله بن عمرو وابن عباس وسعيد بن جبير وعامر ابن وعمر ابن - 00:05:11

ميمون والحسني وقدادة والربيع بن انس والضحاك. وعن الحسن والسد ايضا سبعون ساعة كذلك. وعن عبدالله بن عمرو اربعون سنة كل يوم منها كالف سنة مما تعدون. رواهما ابن ابي حاتم - 00:05:35

طيب واصل واصل وقال بشير بن كعب ذكر لي ان الحقب الواحد ثلاثمائة سنة. كل سنة اثنا عشر شهرا كل كل كله صناديق ثلاثمائة وستة كل سنة ثلاثمئة وستون يوما كل يوم كل يوم منها كالف سنة. رواه ابن جرير وابن وابن ابي - 00:05:55

في حد ثم قال ابن ابي حاتم ذكر عن ذكر عن عمر ابن علي عنه ذكر عن عمر ابن علي ابن ابي بكر حدثنا مروان بن معاوية حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة دا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ثابتين فيها - 00:06:15

الشهر ثلاثون يوما والسنة اثنا عشر شهرا والسنة ثلاثمئة وستون يوما. كل يوم منها الف سنة مما تعدون فالحقب ثلاثون الف سنة وهذا حديث منكر جدا. والقاسم هو والراوي عنه وهو جعفر منذ - 00:06:41

كلاهما متروك. وقال البزار حدثنا محمد بن حدثنا محمد بن مرداس حدثنا سليمان ابن مسلم ابو المعلى قال سألت سليمان الدميمي هل يخرج من النار احد؟ فقال حدثني نافع فقال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه - 00:07:01

وسلم انه قال والله لا يخرج من النار احد حتى يمكث فيها احقابا. قال والحقب بضع وثمانون سنة. كل سنة ثلاثمئة دون يوما مما تعدون. ثم قال سليمان ابن ثم قال سليمان ابن مسلم تصريف مشهور وقال السد الى بدنا فيها وبأس سبعمية - 00:07:21

كل حقب سبعون سنة كل سنة ثلاثمئة وستون يوما. كل يوم كالف سنة مما تعدون. وقد قال مقاتل ابن حيان ان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. وقال خالد بن معدان هذه الاية وقوله تعالى الا - 00:07:41

ما شاء ربك في اهل التوحيد رواهما ابن جرير. ثم قال ويحتمل ان يكون قوله تعالى لا بالدين فيها احقابا. متعلقا بقوله تعالى على لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. ثم يحدث الله لهم بعد ذلك عذابا بشكل اخر ونوع اخر. ثم قال والصحيح انه - 00:08:01

والصحيح انها لا انقضاء لها كما قال قتادة والربيع ابن انس. وقد قال قبل ذلك حدثني محمد بن عبدالرحيم وقد قال قبل ذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقي حدثنا عمرو حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن زهير عن سالم سمعت - 00:08:21

يسأل عن قوله تعالى قال اما الاحقاب فليس لها عدة الا الخروج بالنار. ولكن ذكروا ان الحقبة سبعون سنة كل يوم منها كالف سنة مما تعدون. وقال سعيد عن قدادة قال الله تعالى لابثين فيها احقابا. وهو ما لا - 00:08:41

له وكلما مضى حكم جاء حكم بعده. وذكر لنا ان الحقب ثمانون سنة. وقال الربيع بن انس لابدين فيها احقابا. لا يعلم ابتدأ هذه الاحقاب الى الله عز وجل. وذكر وذكر لنا ان الحكم الواحد ثمانون سنة. والسنة ثلاثمئة وستون يوما. وكل يوم - 00:09:01

منك الف سنة مما تعدون. رواهما ايضا ابن جرير. طيب بارك الله فيك عندنا هذه الايات وهو قول الله سبحانه وتعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا يقول ابن كثير المراد بيوم الفصل هو يوم القيامة - 00:09:21

لماذا سمي بيوم الفصل لان الله سبحانه وتعالى يفصل فيه بين العباد يفصل بينهم في ما حصل بينهم في الدنيا من قضايا ومن حقوق فيفصل الله بين هذا وهذا حتى يعطي - 00:09:43

كل ذي حق حقه. حتى ان الله سبحانه وتعالى يفصل بين الحيوانات حتى الحيوانات يفصل بينها وتأخذ حقها الواحدة تأخذ حقها من الاخرى يقول ان يوم الفصل كان ميقاتا معنى ميقاتا - 00:10:01

اي مؤقت باجل معدود يعني له زمن مؤقت فيه. توقيت توقيت زماني قال لا يزاد عليه ولا ينقص لا يزاد على هذا الوقت ولا ينقص

ولا يعلم هذا الوقت الا الله - 00:10:21
ابن كثير دائما يأتي بعبارات مختصرة ويحرص اشد الحرص على ان يفسر القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة والتابعين. هذه طريقته. عشان نفهم طريقة ابن كثير رحمه الله شف لما قال - 00:10:38
مؤقت بزمن محدد قال كما قال وما نؤخره الا لاجل معدود يعني يفسر القرآن بالقرآن طيب قال ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفخ في الصور. هذا يوم فصل المؤقت بزمن وبوقت - 00:10:57
هذا الوقت يأتي متى يأتي اذا نفخ في الصور اليوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا ما معنى افواجا قال ان مجاهد رحمه الله مجاهد من التابعين تلميذ ابن عباس يقول ان مجاهد يقول معنى افواجا اي زمرا زمرا اي جماعات جماعات - 00:11:18
يقول ابن جرير يعني تأتي كل امة معها او مع رسولها كقوله يوم ندعو كل اناس بامامهم آآ يفسر القرآن بالقرآن ثم اتى بالسنة قال وقال البخاري يوم يوفى في الصور فتأتون افواجا - 00:11:43
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون ما هي النفخة الاولى وما هي النفخة الثانية هنا الله عز وجل ذكر النفخة واحدة قال يوم ينفخ في الصور - 00:12:04
وتأتون افواجا هذه النفخة هي النفخة الثانية التي ذكرها ابن ذكره التي ذكرها ابن كثير والتي ذكرها الله عز وجل في سورة النبأ هي النفخة الثانية. نفخة ماذا؟ نفخة البعث - 00:12:20
ينفخ في الصور وتأتون افواجا اي تبعثون من قبوركم النفخة الاولى هي نفخة الموت ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض صعق يعني مات من في السماوات ومن في الارض هذه النفخة - 00:12:39
هي نفخة هلاك الناس وهي النفخة الاولى نفخة القيامة بحيث ان الناس يموتون تنتهي الدنيا ثم يلبثون بعد موتهم مدة ثم يومخ في الصور مرة اخرى هذه المدة بين النفختين كم - 00:12:56
قال اربعون قال اربعون يوما او شهرا او سنة قال ابيت يعني لا ادري ما يدري ابو هريرة لا يدري العلم عند الله المهم ان بين النفختين اربعون ان بين النفختين اربعين - 00:13:16
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون يعني الاموات لماذا ينبتون؟ لان لان العظام والاجسام واللحم يذهب يذهب تأكله الأرض ولا يبقى الا عجب الذنب عظم عوم رقيق صغير - 00:13:36
في مؤخرة الانسان يسمى العصعص هذا العظم الصغير هو الذي يبقى فيركب منه الخلق وينبتون كما ينبت البقل يعني الخضرة الورقيات يقول اذا نفخ في الصور فتحت السماء هذي النفخة الثانية التي نفخة البعث - 00:14:01
تفتح السماوات وتصبح ابوابا تنزل الملائكة يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وسيرت الجبال فكانت سرابا سراب الذي تراه كأنه شيء واذا جئت لم تجد شيئا هذا هو الشراب. احيانا ترى في الصحراء - 00:14:27
كان لك ترى ماء فاذا وجئت ما وجدت ماء قال كقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب يعني تذهب وتكون جبال كالعهن المنفوش كالصوف وقال سرابا يخيل للناظر انها شيء وليست بشيء - 00:14:50
لانها تذهب لا اثر لها. يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع نسير الجبال لا يبقى لها اثر. في سورة اخرى قال نسفت الجبال - 00:15:12
وفي سورة ثانية قال بثت الجبال بسة يعني فتت الجبال تمر بمراحل يوم القيامة الجبال هذه الصلبة الشاهقة القوية تمر بمراحل فتذهب تذهب فاذا ذهبت الجبال على قوتها وصلابتها تصبح الارض مستوية - 00:15:31
هذي هي ارض المحشر في ارض المحشر التي قال الله فيها ويوم نسيل الجبال وترى الارض بارزة ما فيها لا ارتفاع ولا انخفاض فاذا اذا جاء يوم القيامة وذهبت الجبال واصبحت الارض مستوية. بعث الناس من قبورهم - 00:15:58
فامامهم النار ان جهنم كانت مرصادا ترصد مرصدة ومعدة ترصد اهلها اصحاب النار تراقبهم مرصادا اي مرقبا ترقبهم ولا يستطيع احد يفر امامك النار ما في تستطيع ان تختفي او تفر لابد كل انسان يمر - 00:16:22

حتى حتى اهل الطاعة والمؤمنون لا بد ان يمروا على الصراط وان منكم الا واردها لابد ان يرد على النار لكن المؤمن يمر على الصراط ولا تضره النار ولا يشعر بها - 00:16:48

والكافر هو الذي يسقط في النار ولذلك الله قال جهنم مرصادا للطاغين الطاغي جمعه طاغي هو الذي طغى وتكبر واسرف انا نفسي بالمعاصي وتكبر على شرع الله وعلى الطاعة وعلى الصلاة - 00:17:06

وهم اهل اهل وهم اهل الكفر والطغيان والمعاصي المخالفون للرسل هؤلاء هم اهل النار يقول جهنم للطاغين مآبا اي مرجعا يؤوبون ويرجعون اليه طيب ان جهنم كانت من صعدة اي - 00:17:30

لا يدخل احد الجنة حتى يجتاز بالنار لابد ان يمر من النار مع الصراط فان كان معه جواز يعني معه استطاعة ان يتجاوز معه عمل صالح يستطيع ان يتجاوز ما معه عمل صالح يسقط - 00:17:55

والا احتبس احتبس في النار. قال لابثين فيها احقابا. هذه النار التي اعدها الله الكفار سيبقون فيها ازمنة طويلة لا تنقطع ابد ولا ولا يخرجون منها وما هم منها بخارجين - 00:18:15

كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها ولن يخرجوا ابدا ومعنا احقابا مثل ما قرأنا وسمعنا العلماء لهم خلاف في تحديد الاحقاب الاحقاب جمع حقب والحقب ثمانون سنة وقيل اربعون - 00:18:35

وخلاف يعني بين العلماء ولكن الذي يهمنا ان اهل النار سيبقون في النار ازمنة مديدة طويلة كثيرة جدا والصحيح ان الاحقاب هي الدهور والازمنة التي لا تنتهي والان نستطيع ان نحددها - 00:19:01

او باربعون او باقل او باكثر الصحيح عند اهل العلم ان المراد بالاحقاب هي الازمنة الطويلة التي لا تنتهي لا حد لها هذا هو الصحيح والله اعلم. وان كان بعضهم يقول ثمانون او اربعون - 00:19:26

العلم عند الله لكن الذي يظهر انها ازمنة لا تنقطع ابدا واضح طيب اقرأ تفضل وقوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. اي لا يجدون في جهنم بردا في قلوبهم ولا شرابا طيبا يتغذون به. ولهذا قال تعالى الا حميما وقساقا. قال ابو العالية استثنى من البرد - 00:19:48

استثنى من البرد الحميم ومن الشراب القساق. وكذا قال الربيع بن انس. فاما الحميم فهو الحار الذي قد انتهى حره وحموه والقساق هو ما اجتمع من صديد اهل النار وعرقهم. ودموعهم وجروحهم. فهو بارد لا يستطاع من برده ولا يواجه من - 00:20:22

وقد قدمنا وقد قدمنا الكلام على القساقي في سورة صاد بما اقرأ عن اعادته اجارنا الله من ذلك بمنه وكرمه. قال ابن جرير وقيل المراد بقوله لا يذوقون فيها بردا يعني - 00:20:42

كما قال كانتي بردت مراشقها علي فصدني عنها وعن قبلاتها البرد. يعني بطرد النعاس يعني بالبرد النعاس والنوم. هكذا ولم يعزه الى احد. وقد وقد رواه ابن ابي حاتم وقد رواه ابن ابي حاتم من من طريق السد عن عن مرة الطيب عن مجاهد من طريق السدي - 00:20:58

احسن الله اليكم وقد رواه ابن ابي حاتم من طريق السوت عن مرة الطيبي ونقله عن مجاهد ايضا. وحكاه البقوي عن ابي عبيدة ايضا وقوله تعالى جزاء وفاقا اي هذا الذي صاروا اليه من هذه العقوبة وفق اعمالهم الفاسدة التي كانوا يعملونها في الدنيا. قال مجاهد وقدادة - 00:21:28

خير واحد ثم قال تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابه. اي لم يكونوا يعتقدون ان ثم تارا يجازون فيها ويحاسبون وكذبوا بآياتنا كذابا. اي وكانوا يكذبون بحجج الله ودلائله على خلقه الذي انزلها على رسله. فيقابلونها بالتكذيب - 00:21:53

والمعاندة وقوله كذابا اي تكذيبا. وهو مصدر من غير الفعل وقد سمع اعرابي يستسلم قالوا وقد سمع اعرابي يستجل فالراء على المروة الحلق احب اليك دعاوي القصار وانشد بعضهم لقد طالما ثبطتني عن صحابتي وعن حوج قضائها من من شفائي - 00:22:13

وقوله تعالى وكل شيء احصيناه كتابا اي وقد علمنا اي اي وقد علمنا اعمال العباد كلهم وكتبناها عليهم وسنجزيهم على ذلك. ان خيرا فخير وان شرا فشر. وقولي وقوله تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. اي يقال لاهل النار - 00:22:39

ذوقوا ما انتم فيه فلن نزيدكم الا عذابا من جنسه واخر من شكله ازواجا قال قتادة عن ابي ايوب الاسدي قال قتادة عن ابي ايوب

الازدي عن عبدالله بن عمرو قال - 00:22:59
لم ينزل على اهل النار آية اشد من هذه الآية. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. قال فهي في مزيد من العذاب. قال قال فهم في مزيد من العذاب ابدا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن محمد ابن ابن مصعب ابن - 00:23:15
ابن مصعب الصوري حدثنا خالد بن عبدالرحمن حدثنا جاسر حدثنا جسر ابن ابن فرقة عن الحسن قال سألت ابا برزة الاسامي عن اشد اية في كتاب الله على اهل النار - 00:23:35
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. قال اهلك القوم بما اهلك القوم بمعاصيهم الله عز وجل جسر ابن الفرقة ضعيف الحديث بالكلية. طيب طيب بارك الله فيك - 00:23:51
يقول لا يذوقون اي اهل النار لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا اي اهل النار اذا دخلوا النار لا يمكن ان يذوقونا ولا يجدون في جهنم شيئا يكون بردا على قلوبهم - 00:24:12
كالهواء البارد والنسيم البارد ولا شرابا يشربونه طيبا بل يشربون ما لا يريدونه كما قال سبحانه وتعالى قال الا حميما وغساقا الحميم الماء الماء الذي اشتد حره وانتهى حره واصبح ماء حميما يقطع الامعاء - 00:24:31
يقطع الامعاء فقطع امعائهم والغساق الغساق كما قال كثير يقول ذكرناه في سورة صاد في في سورة صاد وهنا يقول انه هو ما اجتمع من صديد اهل النار وعرقهم ودموعهم وجروحهم ودمائهم. هذا الذي يجتمع يسقون. يسقون منه. يسقون من العروق - 00:24:56
من يسقون من الصديد هذا الذي يجتمع نسأل الله العفو والعافية يقول يقول هو بارد غساق بارد لا يستطيعون شربه من شدة برده ولا يستطيعون ايضا من شدة نكنه ورائحته الكريهة - 00:25:27
فهذا هذا هذا يعني هذا طعامهم في طعام اهل النار طعامهم الزقوم هذا هذا طعامهم وشرابهم الماء الحميم الذي يقطع الامعاء والغساق هذا نسأل الله العافية قال لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - 00:25:45
بعض المفسرين يقول ان البرد هو النوم لا يذوقون فيها النوم النوم والنعاس هذا قول لبعض المفسرين ولكن الطبري بن جرير وغيره رجحوا انه ليس النوم انما البرد هو البرد المعروف والبراد - 00:26:11
الذي يصيب الانسان من الهوى العليل هذا هو البرد اما النوم فانه معنى بعيد وهم في النار لا يذوقون النوم بلا شك لا يأتيهم النوم بل هم في عذاب وجحيم - 00:26:35
وهذا كله من الله عدل سبحانه وتعالى والله عز وجل جازاهم بما يستحقون من اعمالهم ولم وما وما ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلام للعبيد. هذه اعمالهم وهذا جزاؤهم - 00:26:53
ولذلك الله عز وجل لما ذكر جزاء اهل النار وجهنم وما فيها من العذاب الشديد قال جزاء وفاقا هذا الذي صاروا اليه وفق اعمالهم الفاسدة وهم عملوا اعمال الفاسية في الدنيا - 00:27:12
يجوز بها في الدار الاخرة هذا هو ما هي اعمالهم السيئة ما هي اعمالهم السيئة في الاخرة؟ قال انهم كانوا لا يرجون حسابا يعني لا يؤمنون باليوم الاخر ولا يعتقدون ان هناك - 00:27:30
دارا ميناء دارا في الاخرة يجازون فيها اما خير وهي الجنة واما شر وهي النار. كانوا يكذبون باليوم الاخر. يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما فانا لمبعوثون وكان بعضهم يقول - 00:27:49
يعني على اعمالنا فكانوا ينكرون ولذلك لم يعملوا لليوم الاخر لانهم لا يرجونه ولا ينتظرون ولا يعتقدون مجيء هذا اليوم وزيادة على ذلك انهم كانوا يكذبون بايات الله يكذبون بما تأتي ما يأتيهم من الرسل. ما يأتيهم على على السنة الرسل من ايات الله. ايات الله القرآنية وايات - 00:28:09
الحسية والمعجزات يكفرون بها. هي اتى الله عز وجل جعلها حجج للانبياء. حتى تؤمن البشر على ايدي الانبياء هم كذبوا بها وكفروا بها لم يكذبوا باية ولا ايتين بل كذبوا بجميع الايات - 00:28:39

كذبوا باياتنا كذابة كذبوا باياتنا كذاب بجميع الايات. تكذيبا شديدا واقعا واضحا قال الله عز وجل كل ما عملوا من اعمال هي محصية عليهم كل ده جميع الاعمال للعباد مسجلة - 00:28:59

ومكتوبة عند الله سبحانه وتعالى وسيجازون عليها المؤمن اذا عمل العمل الصالح جزي عليه واذا عمل الحسنة صارت الحسنة عشر حسنات والكافر اذا عمل السيئة يجازى عليها وتصبح السيئة سيئة واحدة - 00:29:21

يجازى عليها اه كل شيء محصي الخير محصي والشر محصي فعليك ايها العبد ان تعمل ان تعمل لهذا اليوم ولذلك قال كل شيء احصيناه عليهم فجازيناهم باعمالهم فذوقوا فلن نجدكم الا عذابا - 00:29:42

اي هذا جزاؤكم ذوقوه والان يأتيكم الا العذاب الا العذاب يقول عبد الله بن عمرو بن العاص هذه الاية هي اشد اية على اهل النار اشد اية على اهل النار هذه الاية - 00:30:01

يعني كل هذه الاعمال وكل هذا الجزاء والتشديد عليهم بهذه العقوبات. بسبب اعمالهم العاقل المؤمن يعمل الاعمال الصالحة ويستعد في هذا اليوم لو لو ان يعني لا تحقر من من الحسنات - 00:30:18

ولا الشيء القليل ابتسامتك في وجه اخيك صدقة السلام فيه عشر حسنات ويزيد على ذلك والكلمة الطيبة الصدقة والعمى احافظ على اعمالك الصالحة حافظ على الصلوات واحفظها احفظها بوضوئها وخشوعها واركانها - 00:30:45

حافظ على الاعمال الصالحة الزكاة الصيام الحج. كل هذه بر الوالدين الاحسان الى الاقارب الاحسان الى الناس الى الى المحتاجين كل هذه المجالات مفتوحة وفيها خير. فالمؤمن العاقل يتزود في هذه الدنيا - 00:31:08

للاخرة. هذه الدنيا دار عمل دار عمل والاخرة دار الجزاء العاقل الذي يعمل في هذه الدنيا يعمل ويسخر قوته لله سبحانه وتعالى والدعوة الى الله والنصح للمسلمين اسأل الله ان يعيننا وان يسددنا وان يوفقنا - 00:31:28

طيب بارك الله فيك. نقف عند الاية رقم ثلاثين وخاتمة السورة في جزاء المتقين. يأتي ان شاء الله الكلام عنه في اللقاء القادم باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:31:50

وبما سمعنا بارك الله فيك - 00:32:04